حول المؤتمرات الطائفية:
في هذه المرحله الصعبه من تاريخ أمتنا وبعد ان تبيّن لكل السوريين عدم جدّية المجتمع الدولي وخاصة ما يسمى أصدقاء الشعب السوري في تقديم ما يعزز طموحه في نيل الحريه وبناء مقومات المواطنه الحقه على أسس ديمقراطيه وفي ظل عملية تيئيس مقصوده تحاول عدة جهات دوليه و اقليميه - حكومات و منظمات - استغلال هذا الوضع لتنفيذ أجندات لا تخدم الوطن و وحدته وتمارس عملية التشظي للشعب على أسس طائفيه طالما أمعن النظام بترسيخها برغم رفعه شعارات الوحده الوطنيه.
وهكذا أصبحنا نسمع بمؤتمرات للمسيحيين و العلويين و الدروز و الأكراد و التركمان والآشوريين والإزيديين ..الخ، و كلها لا تعمل لصالح الوطن ككيان و سياده بالرغم من رفعها عناوين ظاهرية تختلف عن المضامين الفعلية،
و مؤتمر مدريد يندرج تحت نفس المسمى فهو يحمل في طياته نفس الاجنده بالرغم من تغليفه بمسميات اخرى مثل تغيير العنوان من مؤتمر للموحدين الدروز الى مؤتمر لأبناء جبل العرب ، واذا كان صدق النوايا لبعض الأخوة حدى بهم للحضور انما هذا لايعطي للمؤتمر صك براءه ولا يمنع من استغلاله من قبل مموليه حتى وان لم يرضى بهذا الاستغلال من حضر المؤتمر من السوريين ابناء جبل العرب وكذلك نرى ان مؤتمر استنبول يأخذ نفس المنحى ويندرج تحت نفس المسمى .
من كل ما تقدم نلاحظ ما يلي :
1- غياب اي برنامج محدد وهادف بأُطر واضحه وجليّه.
2- غياب اي حضور للمجتمع المدني وممثليه من احزاب وغيرها
3- اصرار من الجهات الداعية للإستمرار دون تحديد المآلات الموجبه
4- عدم الالتزام بصياغات محدده حتى ينأوا بأنفسهم عن الالتزام باي برنامج يصار الى تحديده.
اذاً المؤتمرات ما قبل الوطنيه لاتنتج عمل وطني بل تأخذ صفة التقوقع والانعزال وتحرض على ردود فعل غير ايجابيه من المحيط .

تعود و نذكر بأن التاريخ الوطني للمحافظه كان على مدى سنين طويله هو الضامن الاول للوحده الوطنيه وقد كلّفها ذلك الكثير من الدماء والمكابده.
من هنا تؤكد رابطة مغتربي السويداء الأحرار عدم صوابية هذه المؤتمرات المقامه على اساس طائفي و إثني وتعلن معارضتها لها
و تدعو بكل جديّة وقوة الى قيام مؤتمر يضم كل مكونات الطيف السوري بكل تلاوينه و على اساس وطني جامع .

..... رابطة مغتربي السويداء الأحرار.
28-11-2104